

# اغتيال بدر الدين يأتي في سياق الحرب الأميركية الصهيونية المفتوحة على قوى المقاومة



اغتيال القيادي في حزب الله السيد مصطفى بدر الدين أثار اهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية، نظراً لمكانة الشهيد وإنجازاته ودوره القيادي والمقاوم ضدّ العدوان الإسرائيلي والتكفيري معاً، ما يقدم دليلاً إضافياً على تحالف هذين العدوين لإسقاط النظام في سورية ولضرب المقاومة، بينما شكّل الملف السوري، كالعادة، مادة رئيسية على طاولة الحوار، حيث اعتبر زعيم تنظيم الشعب الناصري والنائب السابق الدكتور أسامة سعد، أنّ اغتيال السيد مصطفى بدر الدين يأتي في سياق الحرب المفتوحة من الإمبريالية الأميركية والصهيونية، حيث يشكلون جبهة واحدة في مواجهة قوى المقاومة وفي مقدمتها حزب الله.

وقالت هيلين كلارك، رئيسة وزراء نيوزيلندا السابقة، إنه بعد استمرار الحرب السورية ست سنوات، أي حل عسكري للأزمة لن يؤدي سوى إلى زيادة معاناة الشعب السوري، ورغم فشل المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة، أكدت كلارك على أهمية التوصل إلى حل سياسي عبر الدبلوماسية.

وأب المفكر الرئاسي في أميركا فقد نال حظاً هاماً، واعتبر المرشح المحتمل للحزب الديمقراطي في سياق البيت الأبيض بيرني ساندرز، أنّ انتخاب المرشح دونالد ترامب رئيساً سيكون كارثياً بالنسبة للولايات المتحدة.



## سعد لـ «فارس»: النصر الكامل على العدو الصهيوني آت لا محالة

اعتبر زعيم تنظيم الشعب الناصري والنائب السابق الدكتور أسامة سعد أنّ اغتيال السيد مصطفى بدر الدين يأتي في سياق الحرب المفتوحة من الإمبريالية الأميركية والصهيونية، حيث يشكلون جبهة واحدة في مواجهة قوى المقاومة وفي مقدمتها حزب الله.

وأكد النائب سعد، بأنه ليس بغريب أن تكون إحدى أدوات الإمبريالية هي المسؤولة عن هذا الاغتيال باتفاق سابق للنيل من إمكانات و قدرات حزب الله في مواجهة العدو الصهيوني، وفي مواجهة القوى الظلامية.

وأضاف زعيم التنظيم الناصري سعد، بأنّ الرهان ليس على الأنظمة العربية المرتبطة بالأجندة الأميركية التي تبني علاقات في السر وفي العلن مع العدو الصهيوني، الزّهان على قوى المقاومة المدعومة والمحترمة من الشعوب العربية والشعوب الإسلامية.

وأكد سعد بأنّ النصر الكامل على العدو الصهيوني آت لا محالة، والقضاء على الحركة الصهيونية العنصرية والاستعمارية، وهناك نماذج عديدة من الانتصارات كالتصاريح الفلسطينية في السابق، وحققتها المقاومة الوطنية والمقاومة الإسلامية ضدّ العدو الصهيوني، كما أنّ هناك حرب تشرين التحريرية الذي حقق فيها الجيشان المصري والسوري الانتصار على العدو الصهيوني رغم إسقاطه باتفاقية كامب ديفيد.

وأردف سعد، بأنّ الأمل ما زال موجوداً بتحرير القدس في ظلّ ما نشهده كل يوم من صراع مرير داخل الأراضي الفلسطينية من مواجهات عنيفة مع العدو الصهيوني .

وحول الاستحقاق البلدي في صيدا، أشار النائب سعد بأنه يسير في هذا الاستحقاق في ظل وضع متازم في المدينة، معترضاً على الوضع الحالي لها، ويهدف من خلال برنامجه البلدي إلى التحسين نحو الأفضل في كافة الأصعدة، داعياً الناخبين إلى ممارسة حقهم الانتخابي للوصول ببلديتهم نحو الأفضل.



## كلارك لـ «سي أن أن»: أي حل عسكري للأزمة السورية لن يؤدي سوى إلى زيادة معاناة الشعب السوري

قالت هيلين كلارك، رئيسة وزراء نيوزيلندا السابقة، إنه بعد استمرار الحرب السورية ست سنوات، أي حل عسكري للأزمة لن يؤدي سوى إلى زيادة معاناة الشعب السوري، ورغم فشل المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة، أكدت كلارك على أهمية التوصل إلى حل سياسي عبر الدبلوماسية.

وقالت كلارك: «اعتقد أنه لا بد أن يكون هناك المزيد من التركيز على منع نشوب الصراعات، هذه الصراعات لا تأتي من العدم. وما الذي كان يمكن للأمم المتحدة، المنظمة الرائدة في المجتمع الدولي، القيام به لوقف تصاعد التوترات في هذه الصراعات المطولة؟ بمجرد بدء الصراع، على الأمم المتحدة استخدام كل مكتب يعمل به مفضو الأمين العام لإنهائه».

وأضافت كلارك أنّ هذه الجهود التي أشارت إليها «لم تنجح» في حل الأزمة السورية التي تشهد الآن سنتها السادسة من استمرار الحرب التي فتكت بأرواح المئات من الآلاف من السوريين وأدت إلى نزوح الملايين، ورغم ذلك أثنت كلارك على جهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، لإصراره على المحاولة، لحل الأزمة سياسياً ودعوة أطراف النزاع إلى التفاوض.

وعملت كلارك، أنه بعد «ست سنوات من الصراع، فشل الجميع»، ودأ على ما إذا كانت المحادثات حول سورية «فاشلة»، وتعتقد رئيسة الوزراء السابقة أنّ أغلبية الناس ترى أنّ أي حل عسكري لن يتسبب سوى في نشر «المزيد من البؤس» للشعب السوري، مؤكدة وجوب استمرار بذل الجهود للتوصل إلى حل من خلال الدبلوماسية.



## ساندرز لـ «آر تي أميريكا»: ترامب سيكون كارثة أميركا ومن الضروري ألا يصبح رئيساً

اعتبر المرشح المحتمل للحزب الديمقراطي في سياق البيت الأبيض بيرني ساندرز، أنّ انتخاب المرشح دونالد ترامب رئيساً سيكون كارثياً بالنسبة للولايات المتحدة.. وقال: «الشيء الوحيد الذي يوحدنا جميعاً هو فهم أنّ ترامب سيكون كارثة لهذا البلد، لذلك من الضروري ألا يصبح رئيساً».

ودعا جميع المندوبين إلى «القيام ببعض التفكير الجدي.. وإذا علمتم هذا، سيكون الناخبون معنا، فليدنا أقوى الحملات لهزيمة كل من هيلاري كلينتون ودونالد ترامب».

الاستنتاجات متسرعة وبعيدة كل البعد عن الموضوعية، داعية إلى النظر إلى المشهد الانتخابي في كل لبنان وليس إلى مدينة واحدة والقياس عليها.

تشير قبل الدخول في تفاصيل التشرية إلى أنّ يوم غد (اليوم) الثامن عشر من أيار هو اليوم الأخير لاستقبال طمير الناعمة للنفائيات، وبعده يتم إقفاله نهائياً، فهل تفتح أزمة النفائيات مجدداً؟



جبل من متن أيمنه إلى أسرته. تمخّص انتخابات فولد نتائج غير متكاملة النمو لمحال أحزاب نامت على مجد غابر، واستقافات على ربح بطعم الخسارة، إن لم نقل على هزيمة مدوية. أحزابٌ صرّبت عميقاً في استئثار السلطات.. توارثتها.. تقاسمت مناطق النفوذ، ومن لم يغرّد في سربها عدّ طافراً.

جبل بمتنّه الشماليّ والجَنوبيّ هُر زعامة، وزرع بكوات وحجّم أمراء، وأسقط قيادات إلى رُتبة مُسلم سياسيّ. ومن جحرٍ منهم تذكّرة العودة إلى مقامه «فطولوج الروح»، وريح «ع المنخّار» بفرق أصوات هزيل قيمته مئة دولار ثمن شراء الصوت الواحد. ما بعد بيروت وجبل لبنان ولاحقاً الجَنوب والشمال لن يكون كما قبله، ففي العاصمة والجبل وعلى الرُغم من تحالف الأحزاب بلوائح جُمعت الأضداد وجعلت من أعداء الأوس حلفاء الكرسيّ البلديّ والاختياريّ اليوم، وعلى الرُغم من التكتلات من فوق الطاولة ومن تحتها، ومع ذلك لم تسلّم لائحة واحدة من الخرق. وبناءً على ما تقدّم، فإنّ المجتمع المدنيّ ومعه العائلات قد قال كلمته: من بعد النتائج الأمر لي. بالأمس رمت السلطة السياسية ناسها بالنفائيات، طمّرتهم بالمستويات، وطأفت الشوارع بانجازاتٍهم في تقاسم الحصص حتى في «الزبالة»، انتفض الشعب.. ملا الحراك الساعات، فاستنقرت السلطة واستخدمت كل أسلحتها المحرّمة لضرب الانتفاضة، وخاضت حرب طواحين الهواء على معلوم مجهول. واليوم ردّ لها المجتمع المدنيّ الصاع صاعين، وحجّر لنفسه مراكز في مراكز القرار في كل القرى والبلدات والمدن وسلاح الوعي لا سلاح المال، ولا «زّي ما هنيي» ترغيباً أو تكليفاً. وسوّط هذه المشهدية ثبتّ بوجه الفوز الشرعيّ أنّ الوحيد الذي لا يزال يتربع على عرش الزعامة بلا منازع وبلا طعن في الشعبية هو دولة الرئيس ميشال المر. أثبت أبو الياس أنه فوق كل النزاعات، فكانّ المُنتصر الوحيد. هندس تزكية في كثير من البلديات، فربح واحدة وأربعين بلدية من أصل أربع وخمسين، وكان مجلساً اختيارياً من أربعة وستين مُختاراً، وإلى لقب «باش مهندس» أضيف لقب «مُختار المختار».



على مدى ساعة، شكّل الفراغ الرئاسي مادة النقاش الأساسية على طاولة اللقاء في قصر الإليزيه بين الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والرئيس سعد الحريري؛ الذي أكد أنّ البحث تركز على الفراغ ومدى تأثيره على عمل مؤسسات الدولة والاقتصاد اللبناني، مجدداً القول: بأنّ تعطيل الانتخابات الرئاسية سيهيء حزب الله، والنائب ميشال عون.

أما في بيروت، فبرز اليوم (أمس) ردّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على الموقف الذي أعلنه «حزب الله» من الإجراءات المصرفية اللبنانية.

ولفت سلامة إلى أنّ القانون الصادر في الولايات المتحدة هو قانون أميركي مطلوب تطبيقه عالمياً وفي لبنان، مضيفاً أنّه وانطلاقاً من أنّ المادة السبعين من قانون النقد والتسليف تطلب من مصرف لبنان تأمين الاستقرار التسليفي؛ فإنه لا يمكن ضمان الاستقرار التسليفي، إذا لم يطبق هذا القانون الأميركي. وقال إنّ إصدار المصرف المركزي للتعميم رقم 137 يُريح المصارف ويؤكد ملاءمة العمل المصرفي في لبنان مع ما هو مطلوب دولياً، وإلا فإن القطاع المصرفي اللبناني سيصبح معزولاً عن العالم.

وفي هذا السياق، أكدت كتلة المستقبل النيابية، أنه ليس جائزاً لحزب الله، التصرف بهذه الخفة وهذا التسرع إزاء آخر مواقع صمود الاقتصاد اللبناني، معلنة تأييدها الأسلوب الذي اعتمده مصرف لبنان وهيئة التحقيق الخاصة.

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



بينما بدأت اللبنانيون على ترجمة رسائل الصناديق الانتخابية، زاحمتها رسائل من البنوك وحكامة المصارف اللبنانية، لا ترجمة لها سوى الانصياح للقرارات الأميركية.

حرب اقتصادية يخوضها البعض بالوكالة على جمهور وأهل المقاومة، بل على كل اللبنانيين تحت عنوان الانضباط المصرفية، وعضوية لبنان في الأسرة الدولية.

فهل مسمى الأسرة الدولية أولى من الأسرة اللبنانية؟ وهل عنوان سلامة التسبيح اللبناني لا يشمل العمل المصرفي؟

هل يظن البعض أنّ ما لم يأخذه بتحويل السياسة والأمن، قادرين على أخذه بأوامر الاقتصاد؟ وهل الانهيار الاقتصادي أو التقدي إذا ما وقع قادر على التمييز بين لبناني وآخر؟

آخر محاولات الاجتهاد بيانات من وراء البحار، تحدتت عن أنّ تنقيذ القانون الأميركي وتبريز إقفال أو عدم فتح حساب على أساس هذا القانون يعود إلى هيئة التحقيق الخاصة لدى مصرف لبنان. كلام لا يُعفي القيم من المسؤولية عمّا نتجّه إليه ممارسات البعض المتأمر أكثر من الأميركيين كما قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله.

والقول اليوم (أمس) إنّ زحمة القرارات هذه تصادف مع ذكرى السابع عشر من أيار، ذكرى الاتفاق المشؤوم بين بعض اللبنانيين والكيان العربي، الذي رعاه الأميركيون وأسقطه اللبنانيون بدماء الشهداء وعنفوان الرجال، فعنى يتعظ البعض ويقتنع أنّ ما يُريدُه «الإسرائيلي» والأميريكي، ليس قدرًا مفروضًا



كنايية رئاسية، نابية، وبلدية... أربع كلمات تختصر أحداث اليوم(أمس)، من أربعة أطر جغرافية مختلفة... ففي فيينا، فرض الوزير جيران باسيل إدراج بند العودة للنازحين السوريين ليقضي هذا البند جزءاً لا يتجزأ من أي حل صونا لكيان لبنان، وفيما كان باسيل يخوض معركة الحفاظ على الديمغرافيا والهوية في فيينا، كان سعد الحريري يمضي في وهم إسقاط الميتافية من باريس، فزعيم المستقبل حمل الرئاسة اللبنانية إلى فرنسوا هولاند، من دون أن يشي تصريحه بعد اللقاء بأي جديد أو تعديل: إصرار على ترشيح سليمان فرنجية، ورفض لشراكة تامة مع المسيحيين تتجسد بميشال عون. هكذا كان مشهد لبنان في الخارج، أما في الداخل فنيابى وبلدي... نيابة فرعية في جزين تفضع تمديدات متواصلة منذ سنتين: استحقاق يوصل نائباً واحداً لينضم إلى 127 مُمدداً، ومُمدداً لهم، وبلدية تحط رحالها جنوباً في ثالث أجادها لتشكل أكثر من ساحة اختبار: مسيحية في جزين وبلدات أخرى، سنّية في صيدا، وشيعية في غالبية المناطق... ومن استحقاقات الأحد البدائية، وتحديدًا من الفرعية، بالارقام والوقائع.



تبقى البلاد تدور في فلك الانتخابات البلدية والاختيارية، قراءة نتائج استحقاق جبل لبنان تتواصل على مساحات التحالفات والتعايات، فيما يستعد الجنوب لاستقبال المحطة الانتخابية الثالثة بتزكية تلو تزكية لبلدية تلو بلدية، جميعها لصالح التنمية والوفاء، كما بلبلك الهرم لتسكن النبطية والجنوب انعكاساً لثقة الناس والتزاماً بخط التنمية والوفاء.

الاستحقاق يتغلغل اللبنانيون رغم الحراك السياسي العابر للحدود حول الرئاسة، لقاء بين الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والرئيس سعد الحريري في باريس على وقع نفي الفرنسيين عقد أي مؤتمر دولي حول لبنان، فمما يحضر الفرنسيون إذا؟ وهل تقرب باريس المسافات لدفع اللبنانيين إلى إيفصال رئيس إلى قصر بعيدا؟

الحدث بين حاكمية مصرف لبنان والإليزيه، والجامع المشترك بينهما استشعار الخطر. حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وبعد مؤشرات الحملة عليه نزع القفازات لينبّه الجميع، لا يمكن تأمين الاستقرار التسليفي إذا لم يطبق قانون مكافحة تمويل حزب الله. هذا التحذير الذي نبّه من أنّ يصبح القطاع المصرفي معزولاً عن العالم، من شأنه أن يضع الجميع أمام مسؤولياتهم بصرف النظر عن التحويل الذي يجري في الأيام الأخيرة.

في الموازة، كان الرئيس الحريري يعلن من على درج الإليزيه بعد لقائه الرئيس فرنسوا هولاند، أنّ الوضع في لبنان وصل إلى مراحل خطيرة جداً، الحريري لم يمانع في لقاء العماد ميشال عون، لكن يجب أن نحدد هدف اللقاء لأنّ لدينا مرشح هو النائب سليمان فرنجية.

على الرغم من أهمية مضمون ما صدر عن حاكمية مصرف لبنان وعن الرئيس سعد الحريري، فإنّ ذلك لم يحجب مسار معارك الانتخابات البلدية والاختيارية، ارتدادات انتخابات جبل لبنان ما زالت تتوالى، ففي جونية حيث كانت أم المعارك، أبدى الرئيس الجديد لبلديتها جوان حبيش استعداداً لمدّ اليد، وهو زار عصر اليوم مع المجلس البلدي الجديد الرابية والتقى العماد عون.

في الموازة، تتلاحق القراءات لما جرى في أحد جبل لبنان، وفي هذا السياق انتهت المعارك في الصناديق ولكنها استمرت في القراءات والاستنتاجات، ومن هذه الاستنتاجات أنّ تفاهم معراب دفع ثمن ما جرى من ارتجاج في التحالفات، هذه القراءة دفعت بمصادر قريبة من التفاهم إلى اعتبار بعض